.

مالك بن ضيغم قال سمعت عفيرة تقول عصيتك بكل جارحة مني على حدتها وا لئن أعنت لأطيعنك ما أستطعت بكل جارحة عصيتك بها .

قال محمد بن الحسين وحدثني سعيد العمى قال قلت لعفيرة أما تسأمين من طول البكاء قال فبكت ثم قالت يا بني كيف يسأم ذو داء من شيء يرجو أن له فيه من دائه شفاء قال ثم بكت فقمت فخرجت وتركتها .

بلغني عن يحيى بن راشد أنه قال كنا عند عفيرة العابدة فقدم ابن أخ لها كانت طالت غيبته فبشرت به فبكت فقيل لها ما هذا البكاء اليوم يوم فرح وسرور فازدادت بكاء ثم قالت وا ما أجد للسرور في قلبي مسكنا مع ذكر الآخرة ولقد أذكرني قدومه يوم القدوم على ا فمن بين مسرور ومثبور ثم غشي عليها .

594 عبيدة بنت أبي كلاب .

شعيب بن محرز قال حدثتني سلامة العابدة قالت بكت عبيدة بنت أبي كلاب أربعين سنة حتى ذهب بصرها .

عن يحيى بن بسطام الأصغر قال حدثني سلمة الأفقم وكان ينزل الطفاوة قال قلت لعبيدة بنت أبي كلاب ما تشتهين قالت الموت قلت ولم قالت لأني وا في كل يوم أصبح أخشى أن أجني على نفسي جناية يكون فيها عطبي أيام الآخرة .

عبد العزيز بن سلمان قال اختلفت عبيدة وابي إلى مالك بن دينار عشرين سنة قال أبي فما سمعتها تسأل مالكا عن شيء قط